مقدمة خطبة العيد الفطر مكتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة والتسليم، على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، والحمدلله تعالى ربَّ العالمين، فوحده من نعبده ومن به نستعين، وعليه نتوكل ونهتدي بشفيع الامة الصادق الأمين، ونعوذ به من الكسل وسوء الكبر وأن نكون من الضالين، فاللهم ثبتنا على هذا الدين، وتقبل منا طاعاتنا في هذا الشهر الكريم، فنحن عبادك المخلصين، فليس لنا في الدنيا ولا الآخرة غيرك ولياً ولا نصير، إن خير ما نبدأ به في صباح هذا العيد المبارك الصلاة على النبي المصطفى الذي هدانا إلى هذا الدين، فيا أيها اللذين آمنوا واتبعوا دين الحق صلّوا عليه وسلموا تسليما، فاللهم ارزقنا الحشر وأياه مع أوليائك الصالحين، واسكنا فسيح جناتك يا أرحم الراحمين.

خطبة العيد الفطر مكتوبة

هذا اليوم يومٌ مبارك، ففيه يفرح الصائم بعد شهر الصيام والقيام والأعمال الصالحة، ويأتي كمكافأة من الله عزَّ وجلَّ جلاله لعباده الصائمين، ودليل على أن الله عادل يحب العدل في الثواب والعقاب في الدنيا وفي الآخرة، هذا اليوم يوم الفرحة الذي نعيشها بعد شهر العبادة والرحمة من الله رب العالمين الغفور الرحيم، فقد قضينا هذا الشهر بالغرف من الحسنات وتكفير الذنوب والسيئات، ونحن ببالغ الحزن والأسى نودع هذا الشهر آملين من الله جلَّ وعلا أن يعيده علينا أعواماً عديدة، نحن اليوم نستقبل وإياكم عيد الفطر، أحد العيدين الذين شرعهما الله عزَّ وجلَّ لعباده الصالحين فس السنة كلها، وقد ورد هذا في الحديث الشريف الذي رواه الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه:

{قَدِمَ رسولُ اللهِ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- المدينةَ ولهم يَومانِ يَلعَبون فيهما، فقال: ما هذانِ اليَومانِ؟ قالوا: كُنَّا نَلعَبُ فيهما في الجاهِلِيَّةِ، فقال -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم-: إنَّ اللهَ قد أبدلكم بهما خَيرًا منهما؛ يَومُ الأضحى، والفِطْرِ}. [1]

ومن حق المسلم أن يفرح ويبتهج بهذا العيد، ويظهر للناس السرور فيه وهو حقٌّ مشرع للمسلمين أجمعين، وعلى المسلم أن يعايد أهله وأصحابه وأحبابه وكل من يهمه أمره في هذا العيد، ويتمنى الخير والصلاح لهم، والحشر مع الصالحين، والفوز بمقام رفيع في الجنة وتكون صحبته مع النبيين، فعلى المسلم القاطع الرحم أن يصله، فوصل الرحم يزيد العبد تقرباً من ربّه ربَّ العالمين، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العليّ العظيم لي ولكم، فيا فوز المستغفرين. . .

خاتمة خطبة العيد الفطر مكتوبة

أخوتي وأخواتي الكرام، استغفر الله العلي العظيم لي ولكم، فالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، له نكون دوماً من التوابون، وهو دوماً لعباده من الغافرون، فالحمد لله كثيراً في البداية والنهاية، أيها العباد الصالحون نوصيكم بتقوى الله وطاعته واتباع أوامره، ونحذركم من اجتناب نواهيه، وعصيانه ومخالفة أمره، فحاولوا ما استطعم نشر الحب والمودة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطبة عيد الفطر قصيرة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمدلله حمداً كثيراً يوازي إحسانه، وشكراً كبيراً يوازي رحمته وغفرانه، ونعوذ بالله من شر النفس، ونستظل بظله سبحانه، ونشهد أن لا إله إلا هو ولا يوجد إله بعده ودونه، فلا يعزُّ من يبتعد عنه ويذلّ من يتخذ إله دونه، أما بعد:

إخواني المسلمين وأخواتي المسلمات، اليوم نقف وإياكم على وداع هذا الشهر الكريم، شهر الخير والبركة، شهر الرحمة والمغفرة، ونحن اليوم ببالغ الأسى على وداعه، راجين من الله سبحانه أن يعيده علينا أعواماً عديدة، اليوم نقف وإياكم في حضرة يوم من أعظم أيام السنة يتجلى فيه رحمة الله وعظمته وغفرانه، ومساواته بين عباده في ثوابه وعقابه، في دنياه وفي الآخرة، فهذا العيد عيد البهجة والفرحة للصائم، واجب أن يتمنى فيه الخير له ولإخوانه.

إننا في هذا اليوم في منتهى السعادة والفرح والامتنان لله سبحانه، على ما أنعم علينا من نعم وهدانا إليه بإحسانه، فنحمده ونشكره حمداً وشكراً جزيلاً، بالقدر الذي أنعم علينا فيه باتباع دينه، فنشهد أنه الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله الذي بعثه ليعلم دينه، وأقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ويا فوز من كان من أعوانه.

دعاء خطبة عيد الفطر مكتوبة

هناك الكثير من الأدعية التي يدعوها المسلم في عيد الفطر، ويذكر فيها وداع الشهر، ويتمنى الله أن يعيده عليه بفضله وغفرانه، وهذا الدعاء هو الآتي:

الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان بفضله وإحسانه، والحمد لله الذي وفقنا في صيامه وقيامه إيماناً واحتساباً، الحمد لله الذي أتم علينا هذا الشهر على الوجه الذي يرضيك عنا، الحمد لله الذي أتم إحسانه على عباده المؤمنين، وأفاض من رحماته على المذنبين، نحمده سبحانه ونشكره على جوده وفضله العظيم، ونشهد بأن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله أشرف الأنبياء والمرسلين، وسيد الأولين والآخِرين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمدلله الذي بلغنا عيد الفطر ونحن من عباده الصالحين، الثابتين على هذا الدين.

خطبة عيد الفطر مكتوبة للسديس

إن الله سبحانه وتعالى سن سنناً، وشرع أحكاماً قدراً وكوناً، ومن حكمه سبحانه وتعالى أن شرع لهذه الأمة مواسم تزداد فيها الطاعة، وأياماً يفرحون بها وفق شرع الله، وإن من هذه الأيام عيد الفطر وعيد الأضحى، وقد تكلم الشيخ عن عيد الأضحى وسننه وآدابه، وأحكامه، ثم ذكر وصايا ذكَّر فيها المسلمين بإخوانهم في كل مكان.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونستغفره ونتوب إليه، ونثني عليه الخير كله، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً مبرأةً من الشك والشرك والريب والنفاق، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله،

وخيرته من خلقه وصفوته من رسله، بعثه الله بالهدى ودين الحق، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الغمة، وجاهد في الله حق جهاده، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره واهتدى بهداه ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. لا إله إلا الله والله أكبر.. الله أكبر.. ولله الحمد، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وسبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلاً، لا إله إلا الله، يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، لا إله إلا الله الولي الحميد، الله أكبر عدد ما ذكر الله ذاكرٌ وكبر، الله أكبر عدد ما لاحت بوارق السعادة على من قصد البلد الحرام، وما دامت عليهم في تلك الرحاب الطاهرة مواهب ذي الجلال والإكرام، الله أكبر عدد ما أحرموا وصلوا إلى البيت وطافوا بالكعبة وسعوا بين الصفا والمروة ، الله أكبر عدد ما رفعوا أصواتهم بالتلبية، وعدد ما ذبحوا وحلقوا ورموا وشربوا من ماء زمزم.

الله أكبر عدد ما تحركت قوافل الحجيج، آمةً هذا البيت العتيق، الله أكبر عدد ما انطلقت مواكبهم من مكة إلى منى ، ومنها إلى عرفة ، الله أكبر عدد ما باتوا بمزدلفة ، وذكروا الله عند المشعر الحرام، الله أكبر عدد ما أثابوا وودعوا، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد، أما بعد:

أيها المسلمون في بلد الله الحرام: أيها الحجاج الكرام! أيها الإخوة في الله في مشارق الأرض ومغاربها! اتقوا الله تبارك وتعالى، فتقوى الله جماع كل خير، وسياجٌ من كل شر، اتقوه بفعل أوامره واجتناب نواهيه، إذا كنتم تنشدون خيري الدنيا والآخرة، وترمون السعادة والفلاح في العاجل والآجل، فعليكم بتقوى الله، قال الله تعالى: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ * وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً * وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً.

عباد الله: من نعم الله على عباده أنه شرع لهم مواسم مباركة، يفرح فيها الطائعون ويسر فيها المؤمنون، لما فيها من النفحات وتنزل الرحمات، وكثرة البركات ورفعة الدرجات، وتكفير السيئات، ومن هذه المواسم ما شرعه الله لعباده من الأعياد الشرعية، التي تعود عليهم كل عام مرتين، وتتكرر عليهم بالخير والفضل والإحسان كل سنةٍ في وقتين اثنين، في الفطر بعد رمضان، وفي الأضحى بعد يوم عرفة.

في الأعياد يظهر المسلمون شعائر دينهم، ويتعارفون ويتآلفون وتسود بينهم حياة الصلة والمحبة والوئام، ويجتمعون على ذكر الله سبحانه وتعالى، وتكبيره، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

وإننا لنحمد الله سبحانه حق حمده على ما مَنَّ به علينا من إدراك عيد الأضحى المبارك، هذا العيد الذي يعود كل عامٍ بخيره وبركته على المسلمين عامة، وعلى حجاج بيت الله الحرام خاصة، حيث يتقرب فيه الجميع إلى الله، بأعمالٍ جليلة، وعبادات عظيمة.

أمة الإسلام: ما أشد حاجتنا اليوم إلى التعرف على المغزى الحقيقي في العيد، وعلى الأثر الإيماني والاجتماعي منه، وما الدروس والعبر التي يجب أن يخرج بها المسلمون من مرور العيد عليهم، وكيف ينبغي أن تكون حياتنا وأخلاقنا في العيد، إنه ليس العيد السعيد بالتحلي بالجديد والتنعم بالغيد وخدمة العبيد، إنما السعيد حقاً من جعل الإيمان والتقوى شعاره فيما يبدأ وما يعيد، فهل أدرك المسلمون حقيقة العيد؟ وهل فهموا حكمة التشريع منه؟ وهل تفطنوا لآثاره واستناروا بعبره؟

إنهم إن أرادوا ذلك فعليهم أن يروضوا أنفسهم على الخير فعلاً وإسداءً، وقياماً بصنائع المعروف التي تضفي على المجتمع طابع الترابط والتآلف والتآخي، وتقيه مصارع السوء، وأوائل الشرور، ليفتش كل مسلمٍ عن جيرانه وأقاربه وإخوانه، فيسأل عن أحوالهم، ويتفقد شئونهم، ويسد حاجاتهم، ويعينهم في إدخال البهجة والسرور على قلوب أبنائهم، يسعفهم بالكلمة الطيبة، والابتسامة الحانية، والبشاشة المؤثرة، ليتذكر كل مسلمٍ يجتمع بأسرته يوم العيد أطفالاً يتامى، ونساءً أيامى، لا يجدون ابتسامة الأب الحنون، وحنان الأم الرءوم، ليتذكر جموعاً من إخوانه المسلمين، في بقاع كثيرة من العالم، يعيشون أوضاعاً مؤلمة، ومآساً مبكية، إشراقة العيد عندهم يخيم عليها الحزن والأسى، وأيامه تصطلي بالألم وتفقد طعم الأمن والاستقرار.